

بحار الأنوار

[133] والحسين (قرة أعين) قال أمير المؤمنين عليه السلام: وا [1] ما سألت ربي ولدا
نضير الوجه ولا ولدا (1) حسن القامة، ولكن سألت ربي ولدا مطيعين [2] خائفين وجلين منه حتى
إذا نظرت إليه وهو مطيع [3] قرت به عيني. قال: (واجعلنا للمتقين إماما) قال: نقتدي بمن
قبلنا من المتقين، فيقتدي المتقون بنا من بعدنا، وقال (2): (اولئك يجزون الغرفة بما
صبروا) (يعني علي ابن أبي طالب والحسن والحسين عليهما السلام وفاطمة) (ويلقون فيها تحية
وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما (3)). 2 - فس: قوله: (وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونا) قال: نزلت في الائمة عليهم السلام، أخبرنا أحمد بن إدريس عن ابن عيسى عن
ابن أبي نجران عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول [4]: (وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا) قال: الائمة عليهم السلام يمشون على الارض هونا خوفا
من عدوهم (4). 3 - فس: أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سليمان بن
جعفر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول [5] عزوجل: (وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا * وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما * والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما) قال:
هم الائمة يتقون في مشيهم على الارض (5). 4 - فس: أبي عن جعفر بن إبراهيم عن أبي الحسن
الرضا عليه السلام قال: قرئ عند أبي عبد [6] عليه السلام: (والذين يقولون ربنا هب لنا من
أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما) فقال: لقد سألو [7] عظيمًا أن يجعلهم
للمتقين أئمة فقليل له: كيف هذا يا بن رسول [8]؟ قال: إنما أنزل [9]: (والذين يقولون ربنا
_____ (1) في المصدر: ولا سألت ولدا. (2) في
المصدر: وقال [10]. (3) مناقب آل أبي طالب 3: 152 و 153. (4 و 5) تفسير القمي: 467. (*)